التنشـــــئـة القـــرآنيـــة
وأثرها في بناء الفرد والمجتمع

إعـــداد

أحمد بن عبد الله بن عبد المحسن الفريح

أستاذ مساعد بقسم القراءات

في كلية الدعوة وأصول الدين

بجامعة أم القرى

ملخص البحث

يتناول البحث أثر القرآن الكريم على نشأة حملته، وأثره على حياتهم، وأن أثر القرآن لن يظهر أثره على حملته إلا حين يمتثلون تعاليمه وتوجيهاته، ويسيرون على خطاه، ويتتبعون هداياتـــه، ويتـــأدبون بآدابـــه وأخلاقه، فليس القرآن آيات تتلى فحسب؛ ولكنها تعاليم تستقى، وآداب تحتذى، ولذلك ركز البحث على هذا الجانب، فبدأت البحث ببيان طريقة النبي صلى عليه وسلم في تعليم القرآن الكريم لأصحابه، وكيف كان يعلمهم كتاب الله تعالى، فلم يكن يغلب جانب الحفظ وتصحيح التلاوة على جانب فهم الآية، والعمل بهـــا، وتلك هي الطريقة المثلى في تعلم كتاب الله تعالى، ولما تولى تعليم القرآن الكريم أصحاب النبي صلى الله عليـــه وسلم ساروا على منهجه صلى الله عليه وسلم في تعليم كتاب ربهم، واستمروا على ذلك حتى بَعُـــدَ العهـــد، فتغير أسلوب تعليم القرآن الكريم قليلاً، فأصبح الطالب يتم حفظ كتاب الله تعالى ثم يثني بدراسته وفهمه، ثم انتقل البحث للحديث عن أثر تلك الطريقة على حفظة القرآن الكريم، وما لها من إيجابيات رائعة على الفـــرد والمجتمع، حيث كان له أثره في تقويم السلوك، والبناء العلمي لحفظة القرآن الكريم، وبعد بيان الأثر الواضـــح للقرآن الكريم على حفظته سلوكياً وعلمياً، تحدث البحث عن أثر حفظة القرآن في بناء المجتمع المسلم، ومـــا لحلقات تحفيظ القرآن الكريم من آثار إيجابية على المجتمع في حفظه وإصـــلاحه، ثم خـــتم البحـــث بالنتـــائج والتوصيات، وأعقب ذلك الخاتمة والفهارس البيانية.